

## التأريخ يُكذِّبُه أجمعين!!

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiHistoryLying.pdf>

د. صادق السامرائي  
أمريكا - العراق  
sadiqsamarrai@gmail.com



التحامل على التأريخ العربي سلوك ومنهج تدميري إنطلق في القرن التاسع عشر وتواصل حتى اليوم ، ومن رحمه وُلدت وتوالدت الأحزاب بأنواعها ، وجميعها تشترك بهذا الإقتراب الذي عبث بمصير الأجيال على مدى قرنين ، وخلصته أن الأمة ماتت أو إنقطعت أو إنحرفت ، عن مسيرتها الحضارية بكل ما تشمله ويرتبط بها.

فالأحزاب السياسية تريد بعث الأمة من جديد لأنها ميتة ، وتلقي باللائمة على الدولة العثمانية وتحسبها السبب الأكبر في رقاد الأمة وإنقطاعها الحضاري ، والدينية تريد إحياء روح الأمة لتعبّر عن جوهر دينها الذي تدمر وغاب منذ وفاة النبي الكريم.

وهذا المنهج تم زرعه وتوظيفه بنجاح متواصل في وعي الأمة الجمعي ، فحولها إلى وجود يحترق بنيران ما فيه ويحتويه.

فماذا صنعت الأحزاب التي تدّعي بأن الأمة ميتة أو منقطعة وراكدة وبعيدة عن دورها الحضاري؟

ماذا أحييت في ربوع الأمة وماذا أنجزت؟

تأملوا إنجازاتها الماجدة وحصاد نضالاتها وجهاداتها التي تريد أن تحي الأمة!!  
فما قدمت سوى القتل والثبور ، فعبثت وما بعثت ، وأماتت وما أحييت ، وخربت وما عمّرت ، ودمرت القيم والأخلاق والمعايير والتقاليد فأوجعت ، وأمعنت في تعويق الأمة وحرمانها من المواكبة والمعاصرة وما توقفت.

ولا نزال نسمع ذات الإسطوانة المشروحة ، التي ينطق بها ذوي العاهات الفكرية والنفسية من الذين يضعون على رؤوسهم العمائم والتيجان ، وعلى أكتافهم النجوم والنياشين.

لقد إنطلت اللغبة على العرب ، وتأكدت نتائجها في خيبتهم الكبرى عام 1916 ، وحصل ما حصل لهم بعد ذلك فتحولوا إلى أقطار تتاهض بعضها ، وتدمر ما يشير إليها ، وعلى مدى قرن كامل فشل العرب في الإتحاد والتفاعل المشترك ، بل صاروا في معترك.

وما اتعظ العرب!!

وما خجلوا من أنفسكم وبهتان تفكيركم ، وضلالات تصوراتكم العلييلة ، وما تبهوا واستفاقوا من سلوك الخسران !!

التحامل على التأريخ العربي سلوك ومنهج تدميري إنطلق في القرن التاسع عشر وتواصل حتى اليوم

الأحزاب السياسية تريد بعث الأمة من جديد لأنها ميتة ، وتلقي باللائمة على الدولة العثمانية وتحسبها السبب الأكبر في رقاد الأمة وإنقطاعها الحضاري

ماذا صنعت الأحزاب التي تدّعي بأن الأمة ميتة أو منقطعة وراكدة وبعيدة عن دورها الحضاري؟

ما قدمت سوى القتل والثبور ، فعبثت وما بعثت ، وأماتت وما أحييت ، وخربت وما عمّرت ، ودمرت القيم والأخلاق والمعايير والتقاليد فأوجعت

إن التأريخ أصدق منكم أجمعين ، وأشرفه وأمرق وأبصى ، فأنتم قتلة التأريخ

التأريخ تاج وجودكم ومخزون هويتكم ، وصرح ذاتكم التي تصمونها بغيكم وتبعيتكم وبسلوك " المصنعة" الذي تجسدونه بإخلاق وهنأ لإراحة الآخرين.

إن التاريخ أصدق منكم أجمعين ، وأشرف وأعز وأرقى وأبهى ، فأنتم قتلة التاريخ ، والتاريخ تاج وجودكم وعنوان هويتكم ، وصرح ذاتكم التي تهدمونها بغيكم وتبعيتكم وبسلوك " المضحكة " الذي تجسدونه بإخلاص وفقا لإرادة الآخرين .

لا عيب في التاريخ العربي ، وإنما العيب فيكم ، فالتاريخ سجل مسيرات أجيال وتفاعلات عقول ونفوس وفيه من كل ما في حياة البشر ، ولا يمكنكم أن تنتقوا منه ما يعزز عاهاتكم ، وما يُحشى في أدمغتكم ونفوسكم من آليات ضرورية لتحقيق مصالح الطامع فيكم .

فلا توجد أمة تتحامل على تأريخها مثل العرب ، وتأريخها أنصع وأسمى من تأريخ العديد من الأمم ، التي تتفاخر بتأريخها بكل ما فيه وهو لا يرقى إلى تاريخ العرب !!

التاريخ العربي ساطع منير رغم أنوف المغرر بهم ، والمصنعين في مختبرات الإحتلال الفكري المبرمج ، الذي يحول البشر إلى آلات تعادي ذاتها وموضوعها وتمحق هويتها !!

ولتخجل الأقاليم وتستحي مما كتبه بمداد الكراهية والحقد والعدوان على التاريخ العربي ، وعلى الجميع أن يتحلى بالموضوعية والعلمية ويترك الدراسات التاريخية لأهلها ، لا لمناهج التأجيج والترويج لأفكار الهجيج !!

فالأمة لم تنقطع ولم تمت ، وإنما تواصلت أطول من غيرها ومرّت بمراحل لا بد منها كأية أمة عبر العصور ، وهي لا يمكنها أن تعارض قوانين التاريخ وحتمياته ، ومآلات الحضارات وصيروراتها ، وتلك سنة كونية تنطبق على الموجودات الأرضية وغيرها في ربوع الأكوان .

فهل جُنّ العرب ، وما جُنّ أبوك يا ابن الفراهيدي !!؟

\*\*\* \*\*

لا عيب في التاريخ العربي ، وإنما العيب فيكم ، فالتاريخ سجل مسيرات أجيال وتفاعلات عقول ونفوس وفيه من كل ما في حياة البشر

لا توجد أمة تتحامل على تأريخها مثل العرب ، وتأريخها أنصع وأسمى من تأريخ العديد من الأمم ، التي تتفاخر بتأريخها بكل ما فيه وهو لا يرقى إلى تاريخ العرب !!

الأمة لم تنقطع ولم تمت ، وإنما تواصلت أطول من غيرها ومرّت بمراحل لا بد منها كأية أمة عبر العصور ، وهي لا يمكنها أن تعارض قوانين التاريخ وحتمياته ، ومآلات الحضارات وصيروراتها

## الكتاب الأبيض

الصدفة النفسية في الوطن العربي

الإصدار الثالث 2015

الكتاب الأبيض لواقع العلوم النفسية في الجزائر

د. زبير بن مبارك (الجزائر)



تحميل الكتاب

( تنزيل خاص بالمشاركين / محمي بكلمة عبور )

[http://www.arabpsynet.com/pass\\_download.asp?file=1403](http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=1403)

الغلاف و فهرس والمقدمة

[www.arabpsynet.com/WhiteBooks/WB3ZMCont&Pref.pdf](http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/WB3ZMCont&Pref.pdf)

دليل سلسلة "الكتاب الأبيض"

[www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eWBIndex.htm](http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eWBIndex.htm)

## المجلة العربية للعلوم النفسية

مجلة فصلية محكمة في علوم النفس

العدد 46- صيف 2015

الملف الجنوسية المثلية... من الاسواء الى الاضطراب



تنزيل كامل العدد

( تنزيل خاص بالمشاركين / محمي بكلمة عبور )

[http://www.arabpsynet.com/pass\\_download.asp?file=46](http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=46)

الإفتتاحية

[www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ46/apnJ46First&Editorial.pdf](http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ46/apnJ46First&Editorial.pdf)

دليل الأعداد السابقة

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm>